



ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: <https://lark.uowasit.edu.iq>



*Corresponding author:

Prof. Mustafa Hussein Abdulrazq

Istabraq Bashir Rashid

University: Wasit University

College: College Of Art

Email:

mustafah@uowasit.edu.iq

Keywords:

mental image of the regime -
evaluation of the regime - the
cultured class

ARTICLE INFO

Article history:

Received 20 Apr 2023

Accepted 8 May 2023

Available online 1 Jul 2023

**The mental image of the Iraqi political system
among the cultured class**

A B S T R U C T

The opinion of the cultured class is an important indicator in all societies, especially in assessing the political system, Because it is the category that is most aware of the complexity of the components and tasks of the political system, Therefore, the research relied on the mental image formed in the mind of the educated class about the political system, This vision was divided into five main axes (the electoral process, government performance, political representation, political culture, and available civil liberties), After subjecting the data to (validity 81.5% and homogeneity 78%), The evaluation score for all aspects was medium, with an average of (50%), Despite the progress of the first axis (the electoral process) over the other axes. The correlations between the axes showed a strong relationship (70%) between the first and third axes (the electoral process) and (political representation), This indicates that the political system in Iraq has made progress in elections and then in political representation, but it lags behind in government performance, political culture and civil liberties.

© 2023 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/>

الصورة الذهنية للنظام السياسي العراقي لدى الطبقة المثقفة

د. مصطفى حسين عبد الرزاق / جامعة واسط/ كلية الآداب/ قسم الإعلام

الباحثة استيرق بشير راشد / جامعة واسط/ كلية الآداب/ قسم الإعلام

الخلاصة:

يعد رأي الطبقة المثقفة من المؤشرات المهمة في جميع المجتمعات ولاسيما في تقييم النظام السياسي، كونها الفئة الأكثر إدراكاً لتعقيد مكونات ومهام النظام السياسي، لذلك اعتمد البحث على الصورة الذهنية المتكونة في ذهن الطبقة المثقفة عن النظام السياسي، وتم تقسيم هذه الرؤية لخمس محاور رئيسة هي (العملية الانتخابية، الأداء الحكومي، التمثيل السياسي، الثقافة السياسية، والحريات المدنية المتاحة) وبعد اخضاع البيانات إلى (الصدق 81.5%، والثبات 78%)، جاءت درجة التقييم لجميع المحاور متوسطة وبمعدل يقدر بـ(50%)، على الرغم من تقدم المحور الأول (العملية الانتخابية) على المحاور الأخرى، وبينت العلاقات

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

الارتباطية بين المحاور وجود علاقة قوية (70%) بين المحورين الأول والثالث (العملية الانتخابية) و(التمثيل السياسي) ما يشير إلى أن النظام السياسي في العراق حقق تقدماً في الانتخابات ومن ثم التمثيل السياسي، ولكنه متأخر في الأداء الحكومي والثقافة السياسية والحريات المدنية.

الكلمات المفتاحية: الصورة الذهنية للنظام- تقييم النظام الحاكم- الطبقة المثقفة

المبحث الاول

(الاطار المنهجي)

أولاً: مشكلة البحث: يحاول البحث الإجابة عن سؤال رئيس هو (ما هي الصورة الذهنية المتكونة لدى المثقف العراقي عن النظام السياسي؟) وللإجابة عن هذا التساؤل يتفرع البحث للإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما هي الصورة الذهنية؟ وما هي مكوناتها؟ والعوامل المؤثرة بها.
2. ما المقصود بالطبقة المثقفة وبماذا تمتاز للاعتماد عليها في تقييم النظام السياسي؟
3. ما هي المكونات والمحاور الرئيسية للنظام السياسي التي تتشكل وفقاً لها الصورة الذهنية؟
4. ما هي المحاور والأمور الأفضل في النظام السياسي وما هي الأسوأ؟
5. هل هناك ارتباط بين المحاور ما يعني تأثر أحدها بالآخر؟

ثانياً: فرضية البحث: لكون الصورة الذهنية تمثل نظاماً منظماً معرفياً للفرد، ولاشتمال مهمة العلاقات العامة في أي نظام سياسي (الاستعلام) من خلال الدراسات المسحية، يحاول البحث إثبات أن (النظام السياسي العراقي -على الرغم من الانتقادات الكثيرة له في الإعلام- هو في مستوى متوسط وأن أفضل ما يتمتع به هو العملية الانتخابية والتمثيل السياسي).

ثالثاً: اهداف البحث

يتمثل هدف البحث بالتعرف الى الصورة الذهنية للنظام السياسي العراقي لدى الطبقة المثقفة في المجتمع، ولتحقيق هذا الهدف لابد من التعرف على المجالات التي تؤثر في تشكيل الصورة الذهنية لدى هذه الطبقة وتحديد المحاور التي يمكن أن تسهم في تحسين صورة النظام امام الطبقة المثقفة

رابعاً: اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في كونه يجمع اهمية بناء الصورة الذهنية الايجابية وتحسين سمعة النظام السياسي عند الطبقة المثقفة المستهدفة، وذلك من خلال تحديد نقاط القوة والضعف في الصورة المشكلة عن

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

النظام السياسي العراقي في ذهن المثقف، إذ يسعى البحث إلى تقديم منهج عام في الإصلاحات التي ينبغي العمل عليها من أجل تحسين الصورة الذهنية عن نظام السياسي

خامساً: منهجية البحث: يأتي البحث ضمن البحوث الوصفية التي تستهدف دراسة أمور تتعلق بطبيعة ظاهرة أو موقف أو حدث للحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، وضمن هذا الإطار استخدم البحث منهج الدراسة المسحية وهو الجهد العلمي المنظم للحصول على بيانات ومعلومات الظاهرة موضوع البحث، وضمن هذا المنهج تم استخدام أسلوب مسح الجمهور للتعرف على طبيعة الصورة المتشكلة عن النظام السياسي.

سادساً: أداة البحث: استخدم البحث الاستمارة الاستقصائية وسيلةً للحصول على البيانات الأولية عن طريق توجيه أسئلة محددة ومعدة موجهة الى الطبقة المثقفة للتعرف على آراءهم عن طبيعة النظام السياسي في العراق، بهدف التعرف على حقائق معينة عن النظام أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم وتم تقسيم الاستمارة إلى خمس محاور (العملية الانتخابية، الأداء الحكومي، التمثيل السياسي، الثقافة السياسية، والحريات المدنية المتاحة) استناداً إلى مؤشرات دولية (The Economist Intelligence Unit, 2022).

سابعاً: مجتمع البحث: استهدف البحث الطبقة المثقفة في المجتمع المتمثلة بأساتذة لجامعة وبلغ عدد العينة (30) أستاذ بمختلف الاختصاصات، لتكون العينة ذلك الجزء الذي يجري اختياره من المجتمع ليمثله تمثيلاً حقيقياً.

ثامناً: مجالات او حدود البحث

- 1- المجال الزمني : اعتمد البحث على مسح الآراء في المدة المحددة (٢٠٢٣/١/١) الى (٢٠٢٣/٥/١)
- 2- المجال المكاني: جامعة واسط
- 3- المجال البشري : يتمثل بالطبقة المثقفة في جامعة واسط داخل محافظة واسط (الأساتذة الجامعيين)

المبحث الثاني: الإطار النظري (الصورة الذهنية والنظام السياسي والطبقة المثقفة)

المطلب الأول: الصورة الذهنية

أولاً : تعريف ومفهوم الصورة الذهنية

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

يجد الباحثون صعوبة في تحديد مفهوم الصورة الذهنية وذلك للاختلاف والتباين في العلوم التي يدخل فيها هذا المصطلح، فيشوبه الغموض والالتباس، إذ تستخدم الكلمة (Image) ذات الاصل اللاتيني استخدامات متعددة في الإنكليزية و(الصورة) في الكتابات العربية في حقول معرفية مختلفة.

وينقسم مفهوم او تعريف الصورة الذهنية لغوياً الى مفردتي الصورة والذهنية، وجمع الأولى صور وصور، اي الشكل، وكل ما يصور، ويقال (صورة الامر كذا) اي صفته، ويقال (صورة كذا) اي هيئته، ومفردة الذهنية تشير الى الذهن وجمعها اذهان وهي الفهم والقوة في العقل، وكذلك تشير الى الفطنة والحفظ (معلوف، 1976، صفحة 2040)، ويعرف الذهنية الفلاسفة القدماء بانها قوة النفس المعدة لاكتساب الآراء، اي القدرة التصويرية والتصديقية، أما الفلاسفة المحدثين فيطلقون مفردة الذهن على الادراك والتفكير (صليبيبا، 1971، صفحة 594).

ويقدم (علي عوجة) تعريفاً للصورة الذهنية بأنها (الننتاج النهائي للانطباعات التي تكونت عند الافراد والجماعات عن شخص او نظام او شعب او منشأه او مؤسسه او منظمة دولية أو محلية او مهنة او اي شيء له تأثير على حياة الناس، وتتكون هذه الانطباعات أو الصورة من خلال التجارب المباشرة وغير مباشرة التي ترتبط بالعواطف والاتجاهات والعقائد بغض النظر عن صحة او عدم صحة المعلومات التي تضمنها خلاصة هذه تجارب، فهي بالنسبة لأصحابها واقعاً حقيقياً ينظرون ويفهمون على أساسه الى ما حولهم) (عوجة، 1983، صفحة 3).

ويعرفها الدكتور جميل صليبيبا من جانب نفسي بأنها (بقاء الاحساس في النفس بعد زوال المؤثر الخارجي، او هي عودة الاحساسات إلى مسرح الشعور دون تأثير حسي مباشر (صليبيبا، 1971، صفحة 340)، أما ابراهيم الداوقي فيعرفها بأنها الصورة التي تقوم على الادراك الفعلي السابق دون ان تكون لها انعكاسات سلبية على تفاعل الافراد والمجموعات (الداوقي، 2001، صفحة 17).

ولأن الصورة الذهنية تسهم في اتخاذ الفرد قراراته واتجاهاته سواء كان ذلك سلباً او إيجاباً فتعرف بأنها (احدى القوى البدنية أو النفسية التي تحدد اتجاهات الفرد وسلوكه، وتمتاز بأنها قابلة للتغير، كونها عملية ديناميكية تتغير حسب تطور المجتمع وتغيير الاوضاع الاقتصادية والسياسية والثقافية، وفي الوقت نفسه لا يعني ذلك بالضرورة فقدانها لصفة والثبات، فإذا ما كان الجمهور يعيش جواً توافق فيه الرسائل التي يتلقاها مع الصورة الذهنية الراسخة في ذهنه ما يؤدي إلى ثبات ورسوخ الصورة تلك الصورة (الشمرى، 2007، صفحة 82).

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

ويقدم ويليم سكوت تعريف للصورة الذهنية بأنها صورة الأمة التي تتكون في مجموعة سمات وخصائص يدركها الأفراد وتحتوي على ثلاث أبعاد يوافقه عليها العديد من الباحثين وهي البعد الإدراكي (طريقة الفهم) والعاطفي (تفضيلات الفرد) والسلوكي (الاستجابة للإدراك والعاطفة) وكما يأتي (الجبوري، 2010، صفحة 165):

1- البعد المعرفي اي المعلومات التي يدرك الفرد من خلالها الموضوعات أو القضايا أو الظواهر وهو الأساس الذي تبنى عليه الصورة التي يكونها الفرد، وبناءً على دقة المعلومات والمعارف التي يحصل تتكون الصورة في الذهن (خضور، 2002، صفحة 13).

2- البعد الوجداني وهو الميل بالإيجاب أو السلب تجاه الموضوعات أو القضايا أو الظواهر أو الأفراد أو حتى مجتمع أو دولة في اطار مجموعة الصور الذهنية التي يكونها الافراد معرفياً (تركستاني، 2004، صفحة 11).

3- البعد السلوكي وهو انعكاس سلوك الفرد لطبيعة الصورة المتشكلة لديه في مختلف الشؤون والميادين في الحياة، ويعد دراسة هذا البعد غاية بالأهمية وذلك لإمكانية التنبؤ بسلوك الافراد من خلاله، فلسلوكيات الفرد هي انعكاس لاتجاهات حياته والصورة المكونة في ذهنه. (الكحكي، 2002، صفحة 338)

ويضيف (Knight) بعدين آخرين يؤثران في تكوين الصورة هما الذاكرة والصورة المبنية، وتشير الأولى إلى خبرة الماضي، والثانية إلى الصورة غير المألوفة لكن لها ما يقابلها من الخبرات السابقة (تركستاني، 2004، صفحة 11).

ومن ذلك نخلص إلى أن الصورة الذهنية تسهم في اتخاذ الفرد قراراته، إذ يمكن وصفها بأنها تمثيل منظم لموضوع ما في نظام معرفي للفرد، اي هي بنية تراكمية من السمات التي تميل نحو تشكيل نموذجاً مبسطاً لبيئة الفرد وتنشأ من تلقي الفرد الرسائل عن طريق الاتصال المباشر وغير مباشر.

ثانياً: انواع الصورة الذهنية

هناك انواع عديدة للصورة الذهنية يحددها (جفنكيز) الذي يرى ان مفهوم صورة الذهنية (عجوة، 1983، الصفحات 8-9)

1. الصورة (المرأة): هي الصورة ترى بها المنشأة أو المنظمة نفسها من خلاله

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

2. الصورة الحالية: وهي الصورة التي يرى الآخرون بها المؤسسة أو المنظمة
3. الصورة المرغوبة: هي الصورة التي تود المؤسسة أو المنظمة تكوينها لنفسها في اذهان الجماهير.
4. الصورة المثلى أو المستهدفة أو المتوقعة: وهي أفضل صورة يمكن ان تتحقق في ظل اخذنا في الاعتبار وجود منافسين آخرين، وهي من تحدد الجهود الهادفة للتأثير في الجماهير ولذلك تسمى بالصورة المتوقعة.
5. الصورة المتعددة: وهي أن تتكون للمنشأة صوراً من قبل عدة أفراد يمثلونها بحيث يعطي كل واحد منهم انطباعاً مختلفاً، وأن ما ينطبق للمؤسسة أو المنشأة ينطبق على فرد ودولة.

ثالثاً : سمات الصورة الذهنية

تتسم الصورة الذهنية بالسمات الآتية (موسى، 2014، صفحة 57):

1. مؤطرة بزمن ماضي: بمعنى ان الصورة الذهنية قديمة التكوين، وأنها لانطلق صورة ذهنية على معرفة حالية.
2. مؤطرة بالقدرة الذاتية والحسية للإنسان: بمعنى ان الصورة الذهنية تتبع مقدرة الانسان على استيعاب المثير ومقدار التعرض له (ما يمتلكه الفرد من قدرات حسية)
3. متباينة: بمعنى انها مختلفة من فرد الي اخر، ومن مجتمع الى اخر، وفي الوقت نفسه قد تتقارب في اذهان مجموعة من الافراد مكونة صورة ذهنية متماثلة لجماعة او مجتمع.
4. عاطفية: رغم انه لا يعد شرطاً اساسياً فيها، فليس العاطفة في جميع الاحيان مقترنة بالصورة (سلبياً اويجاباً)
5. مكونة للاتجاه: بمعنى انها احد بناء الاتجاه للفرد والجماعة
6. ديناميكية: اي انها متغيرة وغير ثابتة سواء كان هذا التغيير بطيئاً او سريعاً، وينتج هذا التغيير عن تفاعلها مع عوامل عديدة تطراً حديثاً.
7. اداة للتحكم: بمعنى انها مؤشر يحدد تأثير السلوك والاحكام او ردود الافعال ازاء المثيرات.
8. تكون صور جديدة: بمعنى انه قد تتكون صوراً ذهنية جديدة دون حاجة الى اللجوء الى قدرات حسية وإنما إلى ما تملكه النفس من صور ذهنية سابقة تكونت بفعل مثير حسي سابق.
9. الاستدلالية والاستنباطية ؛ أي تنتقل من الخاص الي العام (المثير يشكل صورة ذهنية فتشكل حكم) .

رابعاً: خصائص الصورة الذهنية:

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

هناك العديد من الخصائص المختلفة التي تتسم بها الصورة الذهنية، نذكر من بينها ما يلي (الفراء، 2018، الصفحات 14-15):

1 – عدم الدقة : يصفها الكثير من الباحثين إلى أنها لا تتسم بالدقة، ذلك لأنها لا تعبر بالضرورة عن الواقع الكلي، وإنما في معظم الأحيان عن جزئية معينة من الواقع، فالأفراد يلجئون إلى تكوين فكرة شاملة من خلال ما يتوفر من معلومات قليلة يحصلون عليها لعدم القدرة على جمع كل المعلومات.

٢ – والمقاومة للتغيير (الثبات): بالرغم من تعدد العوامل التي تحدد وتوثر في كمية وكيفية التغيير المحتمل في الصورة الذهنية، وأن وبعض هذه المتغيرات يتعلق بالصورة ذاتها، وبعضها الآخر يتعلق بالرسائل الواردة من خلالها، إلا أنها قليلة التأثير بهذه العوامل.

٣ – التعميم: أي أنها تتجاهل الفروق الفردية، ويفترض فالأفراد نتيجة الصورة الذهنية وبطريقة آلية أن كل فرد من أفراد الجماعة موضوع تنطبق عليه صورة الجماعة على الرغم من وجود اختلافات وفروق فردية

٤- تساعد على التنبؤ بالمستقبل: تسهم في التنبؤ بالسلوك والتصرفات المستقبلية تجاه المواقف والقضايا والأزمات المختلفة، كونها انطباعات واتجاهات لدى الأفراد.

٥- تتخطى الحدود الزمانية والمكانية: فلا يعتمد تكوين الصورة عند حدود معينة بل يتخطاها ليكون صوراً عن بلده ثم العالم الذي يعيش فيه، وزمانياً يكون الإنسان صور ذهنية عن الماضي، وصور ذهنية عن الحاضر والمستقبل، وفقاً لمعارفه ومشاهداته ووفقاً لقدرته على التخيل والاستنتاج

المطلب الثاني: النظام السياسي

يمكن تعريف النظام السياسي بأنه سلطة منظمة ضرورية في كل مجتمع سياسي يتألف من المؤسسات الرسمية الذي تنشأ بموجب الدستور، وما ينبثق عنه من النصوص التشريعية العامة، فضلاً عن مؤسسات واقعية موجودة فعلياً ولها دور مهم وبارز في الحياة السياسية مثل الاحزاب السياسية وجماعات الضغط (اللوبي).

أولاً: سمات النظام السياسي في العراق

يواجه النظام السياسي في العراق عدد من المشاكل هي المسؤولة عن الصورة المتشكلة في اذهان الطبقة المثقفة إذ يعاني من تراجع في ما يأتي:

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

1. المؤسساتية وسيادة القانون: إذ يفترض أن تكون السلطة ذات طابع مدني يتعامل مع المواطن بتجر، ويضمن المساواة بين جميع أفراد المجتمع بغض النظر عن محيطهم وبيئتهم و انتمائهم القومي والديني والعرقي والمذهبي، كما أن الالتزام بالقانون يكون أساسه الحقوق العامة، وتوزيع المهام على أساس الكفاءة والمهنية وليس على أساس المحسوبية أو الانتماءات الحزبية او المناطقية او الطائفية، فذلك يحقق مشاركة أوسع من جميع الفئات في الحياة السياسية العامة (ياغي، 2010، صفحة 151).

2. الفصل بين السلطات: أي اعتماد التخصص الوظيفي الذي تقوم عليه مؤسسات النظام السياسي، إذ لا بد من الفصل بين الأدوار الموكلة لكل مؤسسة رسمية، فضلاً عن الفصل بين مؤسسات المجتمع، فكلما تقدم النظام السياسي في طريق التطور والتنمية والتحديث كلما زاد صعوبة وتعقد وأصبح أكثر حاجة للفصل بين السلطات (حرب، 1987، صفحة 30).

3. القبول والرضا الشعبي: يعد القبول بالسلطة والرضى عنها من قبل الجمهور (المواطنين) شرطاً أساسياً في مشروعيتها، وشرعية النظام السياسي يولد الحق لها بإصدار التوصيات والقوانين والتعليمات وفرضها، وبالعكس ذلك (تراجع القبول والرضا) يؤدي إلى إضعاف النظام وتعرضه للانهايار (ياغي، 2010، الصفحات 338-339).

4. كفاية الأداء: يعتمد النظام السياسي بشكل كبير على ما يحققه من إنجاز، وهو ما يعبر عن كفاية السياسة العامة له، ذلك لأن مؤسسات الدولة التشريعية والتنفيذية والقضائية هي المسؤولة عن تشريع القوانين والقرارات من ثم بتنفيذها، وهي كذلك توفر الأمن والاستقرار للمجتمع (إبراهيم، 2008، صفحة 345).

5. المشاركة السياسية: وهو السلوك الذي يمارسه المواطنون للمساهمة في صنع السياسة العامة، من اتخاذ القرارات في كافة المستويات، واختيار من يتولى السلطة في مختلف المواقع، فضلاً عن مراقبة الاداء والعمل الحكومي (جاسم، 2010، صفحة 46).

وعند النظر إلى النظام السياسي العراقي الذي نشأ عام 2005، نجد أنه لا تتوفر فيه تلك المتطلبات الشروط أو السمات، فمن حيث المأسسة وسيادة القانون فلا يتم تقاسم السلطة وإنما تقاسم الإدارات والوظائف لصالح الأحزاب، أما الفصل بين السلطات فقد عانا النظام السياسي من عدم انسجام بين السلطة التنفيذية والتشريعية وصل إلى رغبة السلطة التنفيذية الهيمنة على البرلمان، كما يشهد النظام في العراق إلى السخط وعدم الرضا الشعبي ما يفقده ركن مهم من الشرعية، ومن جانب آخر لم يحقق كفاية في الأداء ليملك الشرعية الانجازية، وتسبب كل ذلك في عزوف كبير عن المشاركة السياسية.

المطلب الثالث: مفهوم الطبقة المثقفة

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

هناك جدل حول مفهوم او تعريف المثقف لكثرة استخدام المصطلح وكثرة مدلولاته، ولاسيما أنه يتشابه ويرادف أحياناً الكثير من المصطلحات مثل المفكر والمنظر، وتقابل كلمة المثقف لغوياً كلمة Intellectual بالإنجليزية، وقد حملت الكثير من المفاهيم و التعريفات.

بالعودة على التأصيل الفكري نجد أن كلاً من افلاطون وارسطو قد تعرضا لفكرة النخبة، فتحدث الأول عن حكم الفلاسفة بوصفه أصلح أنواع الحكم، ورغم تفضيل الثاني حكم الأغلبية إلا أنه ركز على مزايا حكم الطبقة الوسطى لاعتدالها، وتنوعت من بعدهما مساهمة الفلاسفة والمفكرين فذكر (اوغست كانت) صلاحية النخبة الارستقراطية العلمية (المثقفة) للحكم، وعلى ميز بين ما أسماه بالسلطة الدينية والسلطة الزمنية (نجاد، 2001).

وعرف (ماكس فيبر) المثقف بأنه الشخص يملك من الصفات ما يمكنه من تحقيق منجزات ذات قيمة ثقافية كبيرة (محمود، 1998، صفحة 25)، بينما يعرفه (بارسونز) بأنه المفكر والمتخصص في الأمور الثقافية المتجددة البعيدة عن الحياة اليومية المعتادة (الهاشمي، 2003، صفحة 3).

ويقسم (انطونيو غرامشي) المثقفين إلى:

1. المثقف التقليدي ويشمل المعلم والكاهن والإداري، ومن يستمر في أداء ذلك العمل لأجيال.
 2. المثقف المنسق وهو الذي يرتبط بالمشروعات التي تستخدم المثقفين لخدمة مصالحها مثل الجماعة أو الجمعية (سعيد، 2006، الصفحات 33-34).
- وما يميز الطبقة المثقفة عن النخب الأخرى، في كونها طبقة لا تتفق على رأي واحد دائماً، وإنما تمتلك آراء متعددة، وذلك لانتماء المنتمين إليها إلى طبقات مختلفة، فالمثقف ليس وقفاً على طبقة اجتماعية واحدة، ولا مشرب علمي واحد، أي أن المثقفين يشكلون نسبة بسيطة من كل طبقة في المجتمع (الزيات، 1990، صفحة 263).

وفيما يخص علاقة المثقف بالنظام السياسي (ما جعل رأيه معتمداً في هذا البحث) أن المثقف ذا تأثير في الرأي العام من جهة، ومن جهة أخرى، يقدم النصيحة والمشورة للطبقة الحاكمة في وضع السياسات العامة، أي أن ثمة علاقة بين المثقف وبين المجتمع والسلطة (أحمد، 2004، صفحة 360).

الدراسة الميدانية المسحية وتحليل النتائج

تم عرض استبيان للمبحوثين من أساتذة (جامعة واسط) كونهم يمثلون الطبقة المثقفة وهم (30) مبحوثاً، وتم ترميز المتغيرات واستخدامها في برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) وظهرت النتائج كما مبيّن:

أولاً: الصدق الظاهري:

لمعرفة مدى اتفاق المحكمين (الخبراء)⁽ⁱ⁾ على أن الاستثمار المستخدمة في البحث صالحة لتحقيق الهدف الذي أعدت له، وتم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها، وأشاروا إلى صلاحيتها لما يريد الباحثان قياسه، مع إبداء ملاحظات حول تعديل (7) أسئلة من مجموع أسئلة الاستثمار البالغ (38) سؤالاً، وطور الباحثان الأسئلة بما يتوافق مع الملاحظات المشار إليها، وبذلك تحقق صدق المقياس ظاهرياً، وكانت نسبة الاتفاق للخبراء على فقرات المقياس (81.5%) وهي نسبة جيدة ومقبولة.

وتم احتساب الصدق الظاهري على وفق المعادلة الآتية:

مجموع الفئات المتفق عليها بين المحكمين

$$\text{الصدق} = 100 \times \frac{\text{مجموع الفئات المتفق عليها}}{\text{مجموع الفئات}} = 100 \times \frac{31}{38} = 81.5\%$$

ثانياً: صدق المحتوى ومعامل الثبات (الفا كرونباخ)

لغرض معرفة الاتساق الداخلي للاستبيان والموثوقية بالبيانات تم اخضاع البيانات لاختبار (الفا كرونباخ)، وأظهرت نتائج الاستبيان نسبة ثبات عالية بلغت (78%) ما يعني وجود إمكانية الاعتماد على البيانات التي تمثل الإجابة على (38) سؤال في الوصول إلى نتائج تحليلية مقبولة.

ثالثاً: المعلومات الديمغرافية

1. النوع الاجتماعي: "توزعت العينة المختارة التي بلغ إجمالي عددها (30) أستاذاً إلى (10) من الإناث بلغت

نسبتهم (33.3%) مقابل (20) من الذكور بلغ نسبتهم (66.7%) من إجمالي العينة"، ينظر جدول (1) أدناه:

جدول (1): توزيع أفراد العينة بحسب النوع الاجتماعي

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

النسبة المئوية	التكرار	النوع
66.7%	20	ذكور
33.3%	10	اناث

2. الفئة العمرية : توزعت أعمار العينة على وفق فآت أولها الفئة (من 20-29) عاماً وجاءت بالمرتبة الثالثة، بواقع (5) محوئين وبنسبة شكلت (16.7%)، وجاءت بالمرتبة الأولى الفئتان (من 30-39) و(من 40-49) عاماً وبلغ عدد كل منهما (11) محبوئاً شكلوا (36.7%)، وجاءت بالمرتبة الثالثة الفئة (من 50-60) عاماً وكان عددهم (3) مشكلين ما نسبته (10%)، انظر جدول (2).

جدول (2) توزيع أفراد العينة بحسب الفئة العمرية

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية	النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
36.7%	11	49-40 سنة	16.7%	5	29-20 سنة
10%	3	60-50 سنة	36.7%	11	39-30 سنة

3. التحصيل العلمي: توزع التحصيل العلمي للمشاركين على فئتين، أولها الماجستير وبلغ عددهم (12) محبوئاً مشكلين نسبة (40%)، والثانية الدكتوراه وبلغ عددها (18) محبوئاً وبنسبة (60%) وهي الفئة الأكبر (ينظر جدول 3).

جدول (3) توزيع أفراد العينة بحسب التحصيل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	الشهادة
40%	12	ماجستير
60%	18	دكتوراه

رابعاً: الجداول التكرارية للمحاور

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

اشتمل الاستبيان بعد استبعاد المعلومات الشخصية الثابتة مثل النوع الاجتماعي أو العمر والتحصيل على خمس محاور رئيسة تمثل محاور تقييم النظام السياسي (العملية الانتخابية، الأداء الحكومي، التمثيل السياسي، ثقافة الشعب السياسية، والحريات المدنية المتاحة) وتوزعت (28) سؤالاً على المحاور، ولأن المقياس المستخدم هو ليكارت الخماسي (كون العينة المبحوثة نخبة ثقافية)، فإن المعدل المرجح لكل سؤال إذا ما كان أقل من (1.79) فإن الاتجاه العام له (لا اوافق على الإطلاق)، وإذا كان المتوسط المرجح (1.80-2.59) فذلك يعني أن الاتجاه العام هو (لا أوافق)، وإذا كان المتوسط المرجح (2.60-3.39) فذلك يعني أن الاتجاه العام لذلك السؤال هو (محايد)، وإذا كان المتوسط المرجح (3.40-4.19) فذلك يعني أن الاتجاه العام لذلك السؤال هو (أوافق)، وإذا كان أكثر من ذلك فالاتجاه العام (أوافق بشدة) وكانت النتائج كما يأتي:

المحور الأول: العملية الانتخابية

جاءت إجابات العينة لجميع الأسئلة في هذا المحور بمعدل تراوح بين (2.63 – 3.63) ما يعني ان تقييمها للنظام السياسي من حيث العملية الانتخابية بجميع مكوناته (محايد) وبمعدل إجمالي (3.15)، ويعني ذلك أن النظام السياسي متوسط المستوى في هذا المحور.

الجدول (4): العملية الانتخابية

الانحراف المعياري	المعدل	اوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق إطلاقاً	رأيك بالعملية الانتخابية	
		العدد	العدد	العدد	العدد	العدد		
		%	%	%	%	%		
1.19	3.37	7	5	12	4	2	وجود عوائق للترشيح (مثلاً، يحظر على حزب كبير أو مرشح خوض الانتخابات)	1.
		23	17	40	13	7		
1.19	3.63	5	18	1	3	3	الجميع مشمول بحق التصويت	2.
		16.7	60.0	3.3	10.0	10.0		
0.93	3.63	3.0	18.0	5.0	3.0	1.0	تتوفر للناخبين حرية التصويت	3.

		10.0	60.0	16.7	10.0	3.3	بدون تهديداً كبيراً لأمنهم	
1	3.43	3	14	8	3	2	هناك قوانين تكفل تكافؤ فرص	4.
		10.0	46.7	26.7	10.0	6.7	للحملات الانتخابية	
1.4	2.93	3	11	5	3	8	عملية تمويل الأحزاب السياسية	5.
		10	37	17	10	27	شفافة ومقبولة	
1.1	3.2	2	11	11	3	3	وجود آليات دستورية واضحة	6.
		6.7	36.7	36.7	10.0	10.0	لنقل منظم للسلطة من حكومة لأخرى بعد الانتخابات	
1.3	2.83	4	6	7	7	6	المواطنين أحرار بتشكيل أحزاب	7.
		13.3	20.0	23.3	23.3	20.0	سياسية مستقلة	
1.1	2.7	1	6	10	9	4	لدى أحزاب المعارضة احتمال	8.
		3	20	33	30	13	حقيقي بتشكيل الحكومة	
1.1	2.63	2	3	11	10	4	إمكانية الوصول إلى الوظائف	9.
		6.7	10.0	36.7	33.3	13.3	العامة متاح أمام جميع المواطنين	
3.15	محايد	اجمالي المحور						

المحور الثاني: الأداء الحكومي

جاءت إجابات العينة لجميع الأسئلة في هذا المحور بمعدل تراوح بين (2.63 – 3) ما عدا السؤالين الأول والخامس الخاصين بحرية النواب بوضع السياسة الحكومية، وانتشار الفساد، إذ جاءت الإجابات بمعدل (لا أوافق)، أما إجمالي الأسئلة للمحور فتقييمها من حيث الحكومي (محايد) وبمعدل إجمالي (2.74)، ويعني ذلك أن النظام السياسي متوسط المستوى في هذا المحور.

الجدول (5): الأداء الحكومي

الانحراف المعياري	المعدل	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق	رأيك بالأداء الحكومي
-------------------	--------	------------	-------	-------	----------	----------	----------------------

		إطلاقاً						
		العدد	العدد	العدد	العدد	العدد		
		%	%	%	%	%		
11	2.53	2	3	9	11	5	النواب المنتخبين لتشكيل الحكومة أحرار بوضع سياسات الحكومة	.1
		6.7	10.0	30.0	36.7	16.7		
1.1	2.73	2	6	7	12	3	البرلمان ذا تفوق واضح على الحكومة	.2
		6.7	20.0	23.3	40.0	10.0		
1.2	2.63	6.7	10	5	9	6	هناك نظام فعال من الضوابط على ممارسة سلطة الحكومة	.3
		6.7	33.3	16.7	30.0	20.0		
1	2.93	1	8	13	4	4	الحكومة متحررة من تأثير الجيش أو الأجهزة الأمنية	.4
		3.3	26.7	43.3	13.3	13.3		
1.3	2.77	3	7	6	8	6	أن القوى والمنظمات الأجنبية لا تحدد للحكومة سياساتها الهامة	.5
		10.0	23.3	20.0	26.7	20.0		
1.19	2.77	2.0	6.0	11.0	5.0	6.0	لا تشكل الجماعات المحلية الاقتصادية أو الدينية سلطة موازية للمؤسسات الدستورية	.6
		6.7	20.0	36.7	16.7	20.0		
1.17	2.73	1	8	9	6	6	هناك آليات ومؤسسات كافية لضمان مسانلة الحكومة من الشعب	.7
		3	27	30	20	20		
1.26	3	4	7	8	7	4	تمتلك الحكومة سلطة على كامل أراضي البلد	.8
		13	23	27	23	13		
1.19	2.9	2	9	7	8	4	عمل الحكومة شفاف ومعلوم، ويمكن الوصول إلى	.9
		7	30	23	27	13		

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

المعلومات من قبل الجمهور								
1.22	2.53	3	4	4	14	5	الفساد منتشر	10
		10	13	13	47	17		
1.12	2.67	1	7	8	9	5	المؤسسات الخدمية مستعدة وقادرة على تنفيذ سياسات الحكومة	11
		3.3	23.3	26.7	30.0	16.7		
2.74 محايد		اجمالي المحور						

المحور الثالث: رأيك بالتمثيل السياسي

جاءت إجابات العينة لجميع الأسئلة في هذا المحور بمعدل تراوح بين (2.7 – 3.2)، ما يعني ان تقييها للنظام السياسي من حيث التمثيل السياسي بجميع مكوناته (محايد) وبمعدل إجمالي (3)، ويعني ذلك أن النظام السياسي متوسط المستوى في هذا المحور.

الجدول (6): تقييم التمثيل السياسي

الانحراف المعياري	المعدل	رأيك بالتمثيل السياسي						
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً		
		العدد	العدد	العدد	العدد	العدد		
		%	%	%	%	%		
1.25	2.7	2	7	7	8	6	نسبة المشاركة في الانتخابات البرلمانية كبيرة	.1
		6.7	23.3	23.3	26.7	20.0		
0.99	2.97	1.0	9.0	10.0	8.0	2.0	الأقليات العرقية والدينية لديها الاستقلالية في العملية السياسية	.2
		3.3	30.0	33.3	26.7	6.7		
1	3.2	3	9	10	7	1	نسبة المهتمين بالسياسة عالية	.3

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

		10.0	30.0	33.3	23.3	3.3		
1.1	3.17	4	8	8	9	1	نسبة الأشخاص الذين شاركوا أو يفكرون بالمشاركة بالظواهرات كبيرة	.4
		13.3	26.7	26.7	30.0	3.3		
0.93	2.97	1	7	14	6	2	الجمهور يتتبع السياسة في الأخبار كل يوم	.5
		3.3	23.3	46.7	20.0	6.7		
1.17	3.07	2	11	8	5	4	السلطات تبذل جهوداً جادة لتعزيز المشاركة السياسية	.6
		6.7	36.7	26.7	16.7	13.3		
3	محاييد	اجمالي المحور						

المحور الرابع: ثقافة الشعب السياسية

جاءت إجابات العينة لجميع الأسئلة في هذا المحور بمعدل تراوح بين (2.7 – 3.1)، ما يعني ان تقييمها للنظام السياسي من حيث الثقافة السياسية بجميع مكوناته (محاييد) وبمعدل إجمالي (2.94)، ويعني ذلك أن النظام السياسي متوسط المستوى في هذا المحور.

الجدول (7): تقييم الثقافة السياسية

الانحراف المعياري	المعدل	أوافق بشدة	أوافق	محاييد	لا أوافق	لا إطلاقاً	رأيك بثقافة الشعب السياسية	
		العدد	العدد	العدد	العدد	العدد		
		%	%	%	%	%		
0.97	2.87	4	8	14	4	4	هناك توافق مجتمعي يؤيد الديمقراطية	.1
		13.3	26.7	46.7	13.3	13.3		
1.18	2.7	3	4	8	11	4	الناس يعتقدون أنه من الجيد أن يكون لديهم زعيم قوي يتجاوز	.2
		10.0	13.3	26.7	36.7	13.3		

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

		البرلمان					
1.2	3.1	4	8	8	7	3	.3
		13	27	27	23	10	
1.14	3.1	5	5	10	9	1	.4
		16.7	16.7	33.3	30.0	3.3	
2.9425 محايد		اجمالي المحور					

المحور الخامس: الحريات المدنية المتاحة

جاءت إجابات العينة لجميع الأسئلة في هذا المحور بمعدل تراوح بين (2.93 – 3.77) ما عدا السؤال الخامس الخاص باستخدام التعذيب، فقد جاءت الإجابات بمعدل (2.47) أي (لا أوافق)، ما يعني سلامة النظام من هذه المشكلة إلى حد كبير، أما إجمالي الأسئلة للمحور فتقريبها من حيث الحريات المدنية (محايد) وبمعدل إجمالي (3.15)، ويعني ذلك أن النظام السياسي متوسط المستوى في هذا المحور.

الجدول (8): الحريات المدنية المتاحة

الانحراف المعياري	المعدل	اوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا أوافق إطلاقاً	رأيك بالحريات المدنية المتاحة	
		العدد	العدد	العدد	العدد	العدد		
		%	%	%	%	%		
1.16	3.2	3	11	8	5	3	وسائل الإعلام حرة	1.
		10.0	36.7	26.7	16.7	10.0		
0.99	3	1	10	10	7	2	نتمتع بحرية التعبير والاحتجاج	2.
		3.3	33.3	33.3	23.3	6.7		
1.23	2.93	4	7	4	13	2	هناك قيود سياسية على الوصول إلى الإنترنت	3.
		13.3	23.3	13.3	43.3	6.7		

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

1.23	3.17	6	6	6	11	1	توفر المؤسسات لتقديم التماسات للحكومة لرفع المظالم	4.
		20	20	20	37	3		
0.819	2.47	1	1	11	15	2	يستخدم التعذيب من قبل الدولة	5.
		3.3	3.3	36.7	50.0	6.7		
1.02	3.07	2.0	8.0	12.0	6.0	2.0	أصدرت المحاكم قرارات هامية ضد الحكومة أو ضد مسؤول كبير	6.
		6.7	26.7	40.0	20.0	6.7		
1.04	3.6	6	11	9	3	1	السماح للأديان بالعمل والعبادة في السر والعلن	7.
		20.0	36.7	30.0	10.0	3.3		
1.36	3.77	13	6	4	5	2	يتمتع المواطنون بالأمن بشكل عام	8.
		43.3	20.0	13.3	16.7	6.7		
3.15 محايد		اجمالي المحور						

وتبين الجداول التكرارية بمجملها أن رأي تقييم الطبقة المثقفة للنظام السياسي متوسط (محايد)، وبمعدل (3) في مؤشر مداه (1-5)، أي أن تقييم النظام السياسي يقدر بـ(50%)، وكان تقييم محور (الأداء الحكومي) أقل المحاور بمعدل (2.7)، ومحور الأول والخامس (العملية والانتخابية والحريات المدنية) أعلى المحاور بمعدل (3.15)، ما يعني أن النظام السياسي في العراق حقق تقدماً في الانتخابات والحريات، لكنه يشهد تراجع في الأداء الحكومي.

خامساً: الارتباطات

1. (مربع كاي) للمتغيرات الديمغرافية

لا بد قبل إيجاد العلاقات الارتباطية الخاصة بالمحاور الرئيسة للاستبانة، لا بد من معرفة مدى استقلالية المتغيرات الديمغرافية عن آراء المبحوثين، أي أن السؤال المطروح، هل كان للنوع أو العمر أو التحصيل الدراسي أثر في آراء المبحوثين؟، وهنا لا بد من وضع الفرض الصفري والفرض البديل وكما يأتي:

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

- الفرض الصفري: أن النوع والعمر والشهادة متغيرات مستقلة عن الرأي بالنظام
- الفرض البديل: للنوع والعمر والشهادة غير مستقلة (لها أثر) في الرأي بالنظام

الجدول (9): اختبار الاستقلالية للمتغيرات الديمغرافية عن المحاور الرئيسية (مربع كاي)

المدنية الحريات المتاحة		الشعب ثقافة السياسية		السياسي التمثيل		الحكومي الأداء		الانتخابية العملية		
مستوى	مربع كاي	مستوى	مربع كاي	مستوى	مربع كاي	مستوى	مربع كاي	مستوى	مربع كاي	
0.087	1907	0.495	10.39	0.252	14.81	0.143	24.38	0.398	17.9	النوع
0.312	13.83	0.263	13.482	0.398	12.60	0.537	16.8	0.675	13.89	التحصيل العلمي
0.755	29.87	0.466	33.02	0.632	32.591	0.423	55.364	0.589	48.1	العمر

وكما يبين الجدول (9) فإن قيمة الدلالة لقيمة (مربع كاي) لجميع المتغيرات أكبر من (0.05)، ولذلك

نقبل الفرض الصفري، أي أن المتغيرات الديمغرافية متغيرات مستقلة عن الرأي، أي لا أثر لها على آراء العينة

2. مصفوفة الارتباطات للمحاور الخمس

بعد معرفة مستوى النظام السياسي حسب الصورة الذهنية للطبقة المثقفة، لابد من معرفة ما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين المحاور التي تم تقييمها، أي هل هناك تزامن في تحسن وتراجع المحاور مع بعضه أم لا، فيكون الفرض المطلوب:

- الفرض الصفري: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين المحاور
- الفرض البديل: هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين المحاور

الجدول (10): مصفوفة الارتباطات بين المحاور الخمس

العملية الانتخابية	الأداء الحكومي	التمثيل السياسي	ثقافة الشعب السياسية	الحريات المدنية المتاحة		
1	.377*	.699**	-.327	.275	معامل الارتباط	العملية

	.040	.000	.078	.142	الدلالة الاحصائية	الانتخابية
	1	.371*	-.331	.339	معامل الارتباط	الأداء
		.044	.074	.067	الدلالة الاحصائية	الحكومي
		1	-.348	.277	معامل الارتباط	التمثيل
			.060	.139	الدلالة الاحصائية	السياسي
			1	-.140	معامل الارتباط	ثقافة الشعب
				.461	الدلالة الاحصائية	السياسية
				1	معامل الارتباط	الحريات
					الدلالة الاحصائية	المدنية المتاحة

وبيين الجدول (10) أن هناك علاقة ارتباط قوية (70%) بين المحور الأول (العملية

الانتخابية) والمحور الثالث (التمثيل السياسي)، وهو أمر يتوافق مع المنطق السياسي، أي أنه كلما كانت العملية الانتخابية فعالة كانت التمثيل السياسي أفضل، ما يعني بقبول الفرض البديل، أما المحاور الأخرى، فلا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بينها، أي أنها متغيرات مستقلة، فلا يرتبط الأداء الحكومي بثقافة الشعب ولا الحريات المدنية، ولذلك نقبل بالفرض الصفري.

الاستنتاجات

1. تسهم الصورة الذهنية في اتخاذ الفرد قراراته، لذلك فهي مهمة في معرفة والتنبؤ بالرأي العام بالرغم مما تنسم به من عدم الدقة والثبات والتعميم.
2. أن الطبقة المثقفة هي الطبقة التي تمتلك من الصفات ما يجعلها الأكثر تأثيراً في الجمهور، والأكثر تأثيراً في صناع القرار.
3. ترسخ في أذهان الطبقة المثقفة العراقية صورة للنظام السياسي بأنه يتمتع بمستوى متوسط إجمالاً، ويتقدم محوري العملية الانتخابية والحريات المدنية بقية المحاور، يليهما التمثيل السياسي، ثم الثقافة السياسية، وأخيراً الأداء الحكومي.
4. تبين من إجابات العينة المبحوثة وجود ارتباط بين محوري العملية الانتخابية والتمثيل السياسي، إلا الأخير أقل رجة من الأول، وتبين أيضاً وجود استقلالية لبقية المحاور عن بعضها.

التوصيات:

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

1. ضرورة الرصد المستمر للصورة الذهنية عن النظام السياسي ولاسيما للطبقة المثقفة، كونه مؤشر مهم يستند إلى ما تتمتع به هذه الطبقة.
2. يتعين على صناع القرار في النظام السياسي العراقي العمل على تحسين الأداء الحكومي بالدرجة الأساس لأنه المحور الأكثر ضعفاً، ثم العمل على تحسين الثقافة السياسية والتمثيل السياسي.
3. يمكن من خلال العمل على تطوير العملية الانتخابية تحقيق تقدم في التمثيل السياسي (وهو المحور الذي يحتل المرتبة الثالثة) لوجود ارتباط بين المحورين.

المراجع

- ابراهيم الداوقوي. (2001). الأحزاب السياسية في العراق السرية والعلنية. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- إدوارد سعيد. (2006). المثقف والسلطة. القاهرة: رؤية للنشر والتوزيع.
- أديب خضور. (2002). صورة العرب في الإعلام الغربي. دمشق: المكتبة الاسلامية، ط1.
- إرادة زيدان الجبوري. (2010). مفهوم الصورة الذهنية في العلاقات العامة. الباحث الإعلامي، العدد 9-10.
- أسامة الغزالي حرب. (1987). الأحزاب السياسية في العالم الثالث. الكويت: عالم المعرفة.
- اسعاف أحمد. (2004). المثقف العربي: إشكالية الدور الفاعل. مجلة جامعة دمشق، العدد 3-4.
- السيد عبد الحليم الزيات. (1990). في سيولوجيا بناء السلطة (الطبقة- القوة- الصفة). الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ط1.
- باقر موسى. (2014). الصورة الذهنية في العلاقات العامة. دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1.
- جميل صليبيبا. (1971). المعجم الفلسفي للألفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية واللاتينية. بيروت: دار الكتاب اللبناني.
- حسنين توفيق إبراهيم. (2008). النظم السياسية العربية: الاتجاهات الحديثة في دراستها. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ط2.
- حسين عبود جاسم. (2010). التنمية السياسية في العراق بعد عام 2003 (المقومات والمعوقات)، رسالة ماجستير. بغداد: كلية العلوم السياسية/ جامعة بغداد.
- حميد الهاشمي. (2003). نحو محاولة لفك الالتباس بين مفهومي الثقافة والمثقف. مجلة عمات، العدد 1.

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1
سعيد عدالت نجاد. (2001). دور الأديان في احتواء ازمت العالم. مجلة قضايا إسلامية معاصرة، العدد 14 ، صفحة الفلاح للنشر والتوزيع.

عبد العزيز تركستاني. (2004). دور أجهزة العلاقات العامة في تكوين الصورة الذهنية للمملكة. المنتدى السنوي الثامن عن صورة المملكة العربية في العالم. الرياض: الجمعية السعودية للإعلام والاتصال.

عبد الفتاح ياغي. (2010). السياسات العامة بين النظرية والتطبيق. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية.

عبد الله مصطفى عبد الله الفراء. (2018). دور الصورة الذهنية للمنظمات الأهلية في بناء العلاقة الاستراتيجية مع جمهور المستفيدين، رسالة ماجستير. غزة: كلية التجارة، الجامعة الإسلامية.

عزة مصطفى الكحكي. (2002). دور وسائل الإعلام في تشكيل صورة أمريكا في أذهان الشباب الجامعي المصري. تأليف المؤتمر السنوي لكلية الإعلام، الإعلام وصورة العرب والمسلمين. القاهرة: جامعة القاهرة.

علي جبار الشمري. (العدد 3، 2007). الصورة الذهنية لمجلس النواب لدى الجمهور العراقي. مجلة الباحث الإعلامي.

علي عوجة. (1983). العلاقات العامة والصورة الذهنية. القاهرة: عالم الكتب.

لويس معلوف. (1976). المنجد في اللغة. بيروت: دار المشرق.

مصطفى مرتضى علي محمود. (1998). المثقف والسلطة: دراسة لوضع المثقف المصري في الفترة من 1970-1995. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

The Economist Intelligence Unit. (2022). www.eiu.com. Retrieved 2022, from Democracy index 2020: Democracy and its discontents.

الخبراء والمحكمون حسب الدرجة العلمية هم : (i)

أ.م.د خلف كريم التميمي

أ.م.د لمي حسن مطير

م.د ميثم فالح الموسوي